

الدار البيضاء في، 13 فبراير 2013

تغير في مذاق الماء ببعض أحياء وسط و غرب الدار البيضاء ليدك تؤكد أن الماء الموزع صالح للشرب و مطابق للمعايير الصحية المغربية

تم مؤخرا ملاحظة تغير في مذاق الماء ببعض الأحياء في قطاعات وسط و غرب الدار البيضاء. و يتم تزويد هذه الأحياء بالماء انطلاقا من مصانع المعالجة في السدود المتواجدة على طول واد أم الربيع. وهذا التغير في المذاق هو ناتج عن عمليات تخفيف حمولة سد المسيرة عبر تسريح المياه على مستوى قعر السد الذي يقترب حاليا من مستوى امتلائه الأقصى بفضل الأمطار الأخيرة و ذوبان الثلوج. بالفعل، فلهذه العمليات تأثيرات على خصائص الماء الذي يخزن في السدود المتواجدة على طول واد أم الربيع (امفوت، النورات و سيدي معاشو) و التي تزود الماء لمدن سطات، برشيد، الجديدة و الدار البيضاء.

ليس لهذا التغير في المذاق أي تأثير على جودة الماء الموزع. و بالفعل، فإن التحاليل المنجزة كل يوم من طرف ليدك تؤكد أن هذا الماء هو صالح للشرب و مطابق للمعايير الصحية المغربية.

تخضع هذه الحالة للتتبع من طرف ليدك بالتعاون مع وكالة الحوض المائي تادلة - أزلال (الجهة المكلفة بتسيير هذه السدود)، و المكتب الوطني للماء و الكهرباء و شركة مياه أم الربيع (بصفتها منتجين للماء).

من المحتمل أن تطول مدة هذه الحالة حسب التساقطات المطرية و الحاجيات لتعديل مستويات السدود الكبرى المتواجدة على واد أم الربيع.

وفقا لمهمتها كموزع للماء الشروب في الدار البيضاء، ليدك ستواصل المراقبة المكثفة لجودة الماء طيلة هذا الحادث العرضي.

ليدك تحرص على جودة الماء

ليدك كانت دائما على وعي برهانات الصحة العمومية و ضرورة البرهنة على أنها في مستوى ثقة زبائنها. هكذا، فإن مطابقة الماء عند مداخل و مخارج خزانات ليدك، تتم مراقبتها 24 ساعة/24 و 7 أيام/7 انطلاقا من المكتب المركزي للقيادة التابع إلى ليدك. و تتم بصرامة مراقبة معايير مثل المواد العالقة و الكلور و الحرارة. و عمليات المراقبة هاته تتعلق أيضا بكل سلسلة التوزيع: تنجز تحاليل العينات يوميا عبر 167 نقطة أخذ عينات موزعة على مجموع ولاية الدار البيضاء الكبرى.

سنة 2012، أنجز مختبر المراقبة التابع إلى ليدك حوالي 76 000 تحليل بكتيريولوجي و فيزيوكيميائي، مع العلم أن المعايير المغربية تتطلب إجراء 35 000 تحليل في السنة.

جودة الماء الذي ينتج من طرف المكتب الوطني للماء و الكهرباء و شركة مياه أم الربيع، هي مطابقة تماما للمعايير الصحية المعمول بها في المغرب.

و من أجل تقوية منظومتها للمراقبة، قامت ليدك في يناير 2012 بتشغيل مختبرها الجديد لتحليلات المياه: مختبر «لايلما» الذي تم تصميمه طبقا للمقاييس الدولية، و الذي يضم تقنيين ذوو تجربة يقومون بإجراء مراقبات صارمة. و تظهر النتائج أن ماء الصنوبر صالح للشرب تماما في جميع نقط الشبكة.

ليدك طبقت ابتداء من 1 مارس 2012 إجراءات المعيار المغربي الجديد NM 03-7-001، و ذلك حتى قبل دخول هذا الإجراء حيز التطبيق على المستوى الوطني. و هذا المعيار الذي يقطن جودة الماء الشروب، يحدد مستويات جديدة أكثر استلزاما.

لماذا يتغير مذاق الماء الصنوبر؟

الماء مادة مصدرها الأرض. و خلال رحلته في الطبيعة، يتغذى الماء من العناصر الأساسية و من الأملاح المعدنية. هكذا، تنتوع جودته المذاقية حسب الفصول و خصائص الصخور و الأتربة التي يواجهها. من جهة أخرى، يمكن الشعور بطعم الكلور المضاف بكمية ضعيفة إلى الماء لتطهيره، و هو يضمن الجودة البكتيريولوجية للماء خلال نقله في القنوات إلى غاية الصنوبر.